(137) 5 ـ وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يتلو هذه الاية الكريمة كل يوم على باب بيت الزهراء (عليها السلام) والحسنين (عليهما السلام) بمرأى ومسمع من المسلمين. عن ابى برزة قال: «صليت مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) سبعة أشهر فاذا خرج من بيته اتى باب فاطمة فقال: الصلاة عليكم (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا)(1). وهى خطة اعلامية عجيبة عمل بها رسول ا لإزالة الالتباس عن «اهل البيت» فى الاية الكريمة وتحديده وحصره بشكل لا يدع مجالاً لأحد فى التلبيس او الالتباس، وادخال من ليس منهم فيهم، واخراج من كان منهم عنهم. ولو ان الامر فى الاية الكريمة كان لا يتجاوز تكريم اهل البيت (عليهم السلام)لعلاقتهم برسول ا (صلى ا عليه وآله) لم يكن الامر يقتضى مثل هذا الاهتمام والتأكيد والتركيز من رسول ا (صلى ا عليه وآله) باعلان اهل البيت بأسمائهم وحصرهم بهذه الأساليب المختلفة». على محك الاختبار : على انّ اية التطهير الكريمة وحدها كافية لتحديد اهل البيت (الّذين اذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) فانها صريحة فى اثبات العصمة لاهل البيت (عليهم السلام) . فاذا فرضنا شمول الاية الكريمة لكل من ينتسب الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) من اهل بيته وزوجاته وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس وغيرهم فانّنا نواجه سؤالين يطلبان الاجابة: _____ 1 - مجمع الزوائد: 9/206.